كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، في حفل توقيع صندوق مِنَح رابطة خرّيجي كليّة الحقوق والعلوم السياسيّة، في الساعة الحادية عشرة والنصف، في 24 حزيران (يونيو) 2019، في قاعة الإجتماعات في مقرّ رئاسة الجامعة.

بالطبع، أرحّب بكم بدوري في جامعتكم...

إنّ توقيع إجراء قانونيّ بين رابطة خرّيجي في كليّة الحقوق والعلوم السياسيّة ومؤسّسة جامعة القدّيس يوسف من أجل الحصول على صندوق مِنَح للطلاب هو أمر يكاد يتكرّر أو يصبح رسميًا. في الواقع، ومنذ فترة طويلة، كانت الرابطة رائدة في تمويل دراسات العشرات، لا بل المئات من الطلاب الشبّاب الذين كانوا بحاجة ولا يزالون بحاجة إلى الدعم في مسارهم الأكاديميّ.

اليوم، عندما تقرّر لجنة الرابطة إنشاء صندوق مساعدات داخل جامعة القدّيس يوسف، مطابق للمبلغ الممنوح، فإنّ هذا يشكّل إضافة للجامعة وللرابطة. الفائدة لكليهما تكمن في تشابك الأيدي والتعاون في ما يتعلّق بجمع التبرّعات، وبالنسبة إلى الرابطة، فهي ليست مجرّد هيئة منفردة، بل هي شريكة في مجال العمل المتعلّق بالمواطنة والتضامن في الجامعة. يمثّل القدامى أحد مكوّنات الأسرة الجامعيّة، والجمعيّات ولجانها تمثّل القدامى ؛ إنّ أي إجراء يُتّخَذ باسم القدامى من اللّجان يعزّز هذا الوجود الذي نريده وجودًا نشطًا وملائمًا يدعم الروح الجماعيّة والمتضامنة.

لا يسعني إلا أن أتوجّه بالشكر الجزيل إلى لجنة كليّة الحقوق والعلوم السياسيّة FDSP على مبادرتها ولفتتها، وإلى رئيسها أيضًا، الصديق العزيز عبّاس الحلبي، لأنّكم استجبتم للنداء ودافعتم عنها كعلامة للصلة القويّة والدائمة التي تربط بين الرابطة والجامعة. من واجبي أن أشكر أيضًا الأشخاص الذين أعدّوا هذا الحفل، ولا سيّما المسؤولين عن المؤسّسة.

عندما سنلتقي مرّة أخرى من أجل بلورة أعمال مشتركة لتحقيق أهداف تضامنيّة، أقول لنفسي إنّ جامعتنا بأفضل حال. سيؤدّي إنشاء صندوق المِنَح هذا إلى بلورة ثقافة القانون وقد يكون مثالًا ونموذجًا للالتزام الذي من شأنه أن يحثّ الآخرين على إعطاء وقت تصبح فيه الاحتياجات أكثر أهميّة. لذلك دعونا نستمرّ في العمل معًا من أجل جامعة القدّيس يوسف في بيروت ومن أجل كلّ أسرتها الأكاديميّة والإجتماعيّة.